نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الكاتب على بحر المجاز وهو مضطرب الأمواج فقال له أبو الحسن أجز .

(وملتطم الغوارب موجته ... بوارح في مناكبها غيوم) .

فقال أبو عبد ا .

(تمنع لا يعوم به سفين ... ولو جذبت به الزهر النجوم) .

وكان لابن عبد ربه فتى يهواه فأعلمه أنه يسافر غدا فلما أصبح عاقه المطر عن السفر فانجلى عن ابن عبد ربه همه وكتب إليه .

(هلا ابتكرت لبين أنت مبتكر ... هيهات يأبى عليك ا والقدر) .

(ما زلت أبكي حذار البين ملتهبا ... حتى رثى لي فيك الريح والمطر) .

(يا برده من حيا مزن على كبد ... نيرانها بغليل الشوق تستعر) .

(آليت أن لا أرى شمسا ولا قمرا ... حتى أراك فأنت الشمس والقمر) .

وقال ابن عبد ربه .

(صل من هويت وإن أبدى معاتبة ... فأطيب العيش وصل بين إلفين) .

(واقطع حبائل خدن لا تلائمه ... فقلما تسع الدنيا بغيضين) .

وقال أبو محمد غانم بن الوليد المالقي .

(صير فؤادك للمحبوب منزلة ... سم الخياط مجال للمحبين) .

(ولا تسامح بغيضا في معاشرة ... فقلما تسع الدنيا بغيضين) .

وكان المتوكل صاحب بطليوس ينتظر وفود أخيه عليه من